كتاب مقدمة الصلوة ابي الليث

صح ٧

كتاب مقدمة ابي الليث

تاليف الشيخ الامام
العالم العلامة ابي الليث
السمرقندي رحمه الله
تعالى ونفعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا
عدوان إلا علي الظالمين والصلاة والسلام علي سيدنا
محمد وآله وصحبه أجمعين اما اعلم بأن الصلاة
فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفت فرضيتها بالكتاب
والسنة وإجماع الأمة أما الكتاب فقوله تعالى
أقيموا الصلاة وأتوا الزكاة فالله سبحانه وتعالى أمرنا

بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر من الله تعالى
يدل علي الوجوب وقوله تعالى حافظوا علي الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فالله سبحانه
وتعالى أمرنا بمحافظة خمس صلوات والأمر من الله تعالى
يدل علي الوجوب وقوله تعالى إن الصلاة كانت علي
المؤمنين كتابا موقوتا أي فرضا موقتا فالله سبحانه وتعالى
جعل الصلاة فرضا موقتا وأما السنة فما روي عن عبد الله

ابن عمر. وجرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهم. عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم. أنه قال بني الإسلام على خمس. شهادة أن لا
إله إلا الله. وأن محمدا عبده ورسوله. وإقام الصلاة. وإيتاء
الزكاة. وصوم شهر رمضان. وحج البيت من استطاع إليه
سبيلا وجاء في خبر آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
في حجة الوداع. أيها الناس صلوا خمسكم. وصوموا شهركم. وأدوا
زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم. وحجوا بيت ربكم. تدخلوا جنة

ربكم بلا حساب ولا عذاب. وجاء في خبر آخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال. الصلاة عماد الدين. فمن أقامها فقد أقام
الدين. ومن تركها فقد هدم الدين. وأما إجماع الأمة. فإن الأمة.
قد اجتمعت من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم. إلى يومنا هذا
على فرضية الصلاة والزكاة. من غير نكير منكر. ولا رد راد.
وإجماع الأمة من أقوى الحجج. بدليل ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم. أنه قال لا تجتمع أمتي على الضلالة.

فصل

ثم اعلم بأن الفرض على نوعين. فرض عين، وفرض كفاية. أما
فرض العين، فهو ما إذا قام به البعض لا يسقط عن الباقين.
كالصلاة والصوم، والحج والزكاة، والوضوء للصلاة.
والاغتسال من الجنابة، والحيض والنفاس والجهاد إذا كان
النفير عاما. وأما فرض الكفاية، فهو ما إذا قام به البعض.
يسقط عن الباقين كرد السلام، وتشميت العاطس وعيادة
المريض، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والصلاة على

الجنازة. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد إذا لم
يكن النفير عاما **فصل** ثم اعلم بأن الصلاة من الله تعالى
الرحمة والمغفرة. ومن الملائكة الاستغفار. ومن المؤمنين
الدعاء. وفي الشريعة عبارة عن أركان معلومة. وأفعال
مخصوصة **فصل** ثم اعلم بأن الحدث على نوعين.
حدث حقيقي، وحدث حكمي. أما الحدث الحقيقي كالبول.
والغائط. والدم. والرعاف. وما أشبه ذلك. وأما الحدث

الحكمي كالنوم والإغماء والجنون والقهقهة في كل صلاة
ذات ركوع وسجود **فصل** ثم اعلم بأن الطهارة على
نوعين طهارة غليظة وطهارة خفيفة أما الطهارة الغليظة
كالاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس وأما الطهارة
الخفيفة كالوضوء للصلاة **فصل** ثم اعلم بأن الماء
على نوعين ماء مطلق وماء مقيد أما الماء المطلق فهو كل ماء لو
نظر إليه الناظر سماه ماء على الإطلاق كالماء الذي نزل من

السماء وماء العيون وماء الآبار وماء البحار وماء الغدران وماء
الحياض وما أشبه ذلك فحكمه أنه طاهر وطهور يزيل
النجاسة الحقيقية والحكمية عن الثوب والبدن في قولهم
جميعا ويجوز الوضوء والاغتسال به وأما الماء المقيد فهو
كل ماء استخرج بالعلاج كماء القثاء والقند وماء البطيخ وماء
الصابون وماء الحرض وماء القرع وماء الورد وما أشبه ذلك
فحكمه أنه طاهر غير طهور يزيل النجاسة الحقيقية عن

الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ. وَلَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ وَالِاغْتِسَالُ بِهِ. هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْكَرْخِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ. وَالطَّحَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ. وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ غَيْرُ طَهُورٍ.
لَا يُزِيلُ النَّجَاسَةَ الْحَقِيقِيَّةَ. وَالْحُكْمِيَّةَ عَنِ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ.
وَلَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ وَالِاغْتِسَالُ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.
وَذَكَرَ الْفَقِيهُ أَبُو اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللهُ فِي مُخْتَلِفِهِ. وَفِي كِتَابِ
الْعُيُونِ. أَنَّهُ لَا يُزِيلُ النَّجَاسَةَ الْحَقِيقِيَّةَ. عَنِ الْبَدَنِ فِي قَوْلِهِمْ

جَمِيعًا. وَإِنَّمَا الِاخْتِلَافُ فِي الثَّوْبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَأَبِي
يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللهُ. يُزِيلُ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ لَا يُزِيلُ.
وَهُوَ قَوْلُ زُفَرَ وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ. وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللهُ
هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَمَا قَالَ الْكَرْخِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ.
وَالْأَصَحُّ مَا قَالَاهُ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ. أَنَّهُ ذَكَرَ
فِي الْأَمَالِي أَنَّ كُلَّ ثَوْبٍ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ. فَالْحُكْمُ فِيهِ
أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَنْعَصِرُ بِالْعَصْرِ. فَإِنَّهُ يُزِيلُ النَّجَاسَةَ عَنْهُ كَالْخَلِّ وَمَاءِ الْوَرْدِ.

والّلبن وما أشبه ذلك. وكلّ شيءٍ لا ينعصر بالعصر فإنّه لا
يزيل النّجاسة عنه كالعسل والدّهن والسّمن والدّبس. وما
أشبه ذلك **فصل** ثمّ اعلم بأنّ للصّلاة شرائط وأركانا.
وواجبات وسننا وآدابا لصحّة الشّروع في الصّلاة. أمّا
شرائطها فستّة. الطّهارة من الحدث. والطّهارة من النّجاسة.
وستر العورة. واستقبال القبلة. والوقت والنّيّة. وأمّا
أركانها فستّة أيضا تكبيرة الافتتاح. والقيام والقراءة.
و

والرّكوع والسّجود. والقعدة الأخيرة مقدار التّشهّد.
والخروج من الصّلاة بصنع المصلّي. فرض عند أبي حنيفة رحمه
الله. وعند أبي يوسف ومحمّد رحمهما الله ليس بفرض.
فصل ثمّ اعلم بأنّ تكبيرة الافتتاح ليست من
الصّلاة عند أبي حنيفة. وأبي يوسف رحمهما الله. وقال محمّد
رحمه الله هي من الصّلاة. وإنّما قلنا بأنّ الطّهارة من الحدث
شرط بالكتاب والسّنّة وأمّا الكتاب فقوله تعالى يا أيّها الّذين

آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فالله
سبحانه وتعالى أمرنا بغسل الأعضاء الثلاثة ومسح الرأس
عند القيام إلى الصلاة والأمر من الله تعالى يدل على الوجوب
وأما السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

فصل وإنما قلنا بأن الطهارة من النجاسة شرط

بالكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى وثيابك فطهر
قيل في التفسير أي فقصر وأما السنة فما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقبل الله صلاة امرئ
بغير طهور ولا صدقة من غلول والغلول هي الخيانة في
المغنم

فصل وإنما قلنا بأن ستر العورة شرط بالكتاب
والسنة أما الكتاب فقوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد والمراد من الزينة إنما هو ستر العورة وأما

السُّنَّة. فما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجد كلكم ثوبين. أو
لكلكم ثوبان **فصل** وإنما قلنا بأن استقبال
القبلة شرط بالكتاب والسنة **أما** الكتاب فقوله تعالى.
فول وجهك شطر المسجد الحرام. وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره **وأما** السنة فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أنه حين علم الأعرابي أركان الصلاة. أمره في ذلك
باستقبال القبلة **فصل** وإنما قلنا بأن الوقت شرط.
بالكتاب والسنة **أما** الكتاب فقوله تعالى. فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السموات والأرض
وعشيا وحين تظهرون. وذكر في التفسير المراد به أوقات
الصلاة **وأما** السنة فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أنه قال أمني جبريل عليه السلام بإزاء باب الكعبة. في

يومين. فصلى الفجر في اليوم الأول حين طلع الفجر الثاني.
وصلى الظهر حين زالت الشمس بمقدار شراك النعل. وصلى
العصر حين صار ظل كل شيء مثله. وصلى المغرب حين
غربت الشمس. وصلى العشا حين غاب الشفق. والشفق هو
البياض الذي يعترض في الأفق بعد الحمرة. عند أبي حنيفة
رحمه الله. وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله هو الحمرة.
وهو قول الشافعي رحمه الله. وصلى الفجر في اليوم الثاني

حين

حين أسفر جدا. وصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله.
سوا في الزوال. وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه.
وصلى المغرب حين يفطر الصائم. وصلى العشا بعد ما مضى
ثلث الليل. ثم التفت إلي فقال يا محمد هذا وقتك.
ووقت الأنبيا من قبلك. ووقت أمتك ما بين هذين
الوقتين. **فصل** وإنما قلنا بأن النية شرط بالكتاب
والسنة. **أما** الكتاب فقوله تعالى مخلصين له الدين.

والإخلاص لا يحصل إلا بالنية وأما السنة فما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى يعني لا تحصل فضيلتها
إلا بالنية الخالصة وقال صلى الله عليه وسلم من كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه **فصل** وإنما قلنا بأن تكبيرة الافتتاح

ركن

ركن بالكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى وذكر
اسم ربه فصلى وقوله تعالى وربك فكبر وأما السنة فما
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مفتاح
الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
فصل وإنما قلنا بأن القيام ركن بالكتاب والسنة
أما الكتاب فقوله تعالى وقوموا لله قانتين أي خاشعين
وأما السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال يصلي المريض قائما فإن لم يستطع فقاعدا فإن
لم يستطع فمستلقيا على قفاه يومي برأسه إيماء فإن لم
يستطع فالله سبحانه وتعالى أولى بالتجاوز والكرم

فصل وإنما قلنا بأن القراءة ركن بالكتاب
والسنة أما الكتاب فقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من
القرآن وأما السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا صلاة إلا بقراءة **فصل** وإنما

قلنا

قلنا بأن الركوع والسجود ركن بالكتاب والسنة أما الكتاب
فقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وأما السنة فما روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حين علم الأعرابي
أركان الصلاة علمه في ذلك الركوع والسجود

فصل وإنما قلنا بأن القعدة الأخيرة ركن بالكتاب
والسنة أما الكتاب فقوله تعالى الذين يذكرون الله

قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم وأما السنة فما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أحدث الإمام بعد
ما قعد قدر التشهد فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه
إن كان حالهم مثل حاله

فصل وأما واجباتها
فسبعة تعيين فاتحة الكتاب وشيء معها من القرآن في
الركعتين الأوليين والقعدة الأولى وقراءة التشهد
في القعدة الأخيرة والقنوت في الوتر وتعديل الأركان

والجهر فيما يجهر والمخافتة فيما يخافت وقال بعضهم هما
واجبتان وقال بعضهم هما سنتان والاختلاف إنما
يظهر في وجوب سجدتي السهو وإن ترك عامداً لا يجب
عليه سجدتا السهو وإن ترك ساهياً قال بعضهم يجب
عليه سجدتا السهو وقال بعضهم لا يجب عليه سجدتا
السهو وإن ترك سنة ساهياً لا يجب عليه سجدتا السهو
بالاتفاق

فصل وأما سننها فاثنتا عشرة رفع

اليدين إلى شحمة الأذن ووضع اليمين على الشمال تحت
السرة والثناء والتعوذ والتسمية والتأمين والتسميع
والتحميد وتسبيحات الركوع وتسبيحات السجود وقراءة
التشهد في القعدة الأولى وقراءة فاتحة الكتاب في
الركعتين الأخريين والتكبيرات التي تتخلل في خلال
الصلاة سوى تكبيرة الافتتاح وإصابة لفظة السلام
وما سوى ذلك فهو آداب فإن ترك شيئا مما سميناه شرطا

لا يصح دخوله في الصلاة سواء كان عامدا أو ناسيا
وإن ترك شيئا مما سميناه ركنا وهو أن يكون في الصلاة
فإن كان مما يمكن قضاؤه في الصلاة قضاه وإن
كان مما لا يمكن قضاؤه فسدت صلاته وإن ترك
شيئا مما سميناه واجبا فإن كان عامدا لا يجب
عليه سجدتا السهو ولكن تكون صلاته على النقصان
ولو ترك شيئا مما سميناه سنة إن كان ساهيا أو عامدا

لا يجب عليه سجدتا السهو ولا تفسد صلاته وقيل إن
كان عامدا يكون مسيئا وما سوى ذلك فهو آداب
لا يجب بتركه شيء **فصل** ثم اعلم بأن للوضوء فرائض
وسننا ونوافل ومستحبا وآدابا وكراهية ومنهيا
أما فرائض الوضوء فأربعة غسل الوجه والوجه ما يواجه
به الإنسان وهو من قصاص الشعر إلى أسفل الذقن ومن
شحمة الأذن إلى شحمة الأذن والعذاران يدخلان

في الغسل عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند أبي يوسف
رحمه الله لا يدخلان في الغسل وغسل اليدين إلى المرفقين
ومسح الرأس وغسل الرجلين إلى الكعبين والدليل عليه قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم
إلى الكعبين فالله تعالى أمرنا بغسل الأعضاء الثلثة ومسح
الرأس والأمر من الله تعالى للإيجاب والمرفقان والكعبان

يدخلان في الغسل عند علمائنا الثلاثة • وعند زفر رحمه
الله لا يدخلان وأما سنن الوضوء فعشرة تسمية الله تعالى
في ابتداء الوضوء • وغسل اليدين ثلثا قبل ادخالهما الإناء •
والاستنجاء بالماء عند وجود الماء • والاستنجاء بالحجر •
والمدر عند عدم الماء • والسواك والمضمضة • والاستنشاق
ومسح الأذنين وتخليل اللحية والأصابع • وغسل الأعضاء
المفروضة ثلاثا ثلثا وأما نوافل الوضوء فستة • مسح

اليد

اليد على الحائط بعد الاستنجاء • وغسل اليدين بعد المسح •
وذكر الدعاء عند غسل كل عضو • ومسح الرقبة • وغسل
الأعضاء المفروضة في المرة الثانية • ورش الماء على الفرج •
والسراويل بعد الفراغ من الوضوء وأما مستحب الوضوء
فستة • النية في ابتداء الوضوء • والبداءة بما بدأ الله تعالى
بذكره والبداءة بالميامن • ومراعاة الترتيب ومراعاة
الموالاة • اتقاء عن الجفاف • قبل أن يقرب إلى الجفاف •

واستيعاب جميع الرأس بالمسح وأما آداب الوضوء فستة

ترك استقبال القبلة واستدبارها وترك استقبال

عين الشمس والقمر واستدبارهما وترك الكلام سوى

الأدعية التي يدعى بها عند غسل كل عضو والمضمضة

والاستنشاق بيده اليمنى والامتخاط بيده اليسرى

وستر العورة بعد الاستنجاء وأما كراهية الوضوء فستة

تعنيف ضرب الما على الوجه والنظر الى العورة والقاء

البزاق في البول والامتخاط في الما والمضمضة والاستنشاق

بيده اليسرى والامتخاط بيده اليمنى والكلام عند

الاستنجاء وأما منهيات الوضوء فستة كشف العورة بعد

الاستنجاء والقاء البول والغائط في الما والاستنجاء بيده

اليمنى الا من عذر واسراف الما في الوضوء والاغتسال

وغسل الأعضاء المفروضة أكثر من ثلاث مرات أو أقل

والمسح على الرجلين عريانا **فصل** ثم اعلم بأن

الاستنجاء على تسعة أوجه أربعة منها فريضة وواحد منها
واجب وواحد منها سنة وواحد منها احتياط وواحد [وواحد منها مستحب]
منها بدعة أما الأربعة التي هي فريضة فالاستنجاء
من الجنابة والحيض والنفاس ومن النجاسة إذا كانت
أكثر من قدر الدرهم وأما الواجب إذا كانت النجاسة
مقدار الدرهم فالاستنجاء يكون واجبا وأما السنة إذا
كانت النجاسة أقل من قدر الدرهم فالاستنجاء يكون

سنة

سنة وأما المستحب إذا بال ولم يتغوط فإنه يغسل قبله
دون دبره وأما الاحتياط إذا خرج من بدنه شيء ولم
يتلطخ فإنه يغسل ذلك الموضع احتياطا وأما البدعة
إذا خرج شيء من غير السبيلين أو خرج ريح من دبره
فالاستنجاء لذلك يكون بدعة ولو استنجى بثلاثة أحجار
أو بثلاث مدرات أو بثلاث حفنات من التراب فإنه
يجوز والعدد ليس بشرط عند علمائنا رحمهم الله والإنقاء

شرط حتى لو استنجى بحجر واحد لا يحتاج الى الثاني ولو
استنقى بحجرين لا يحتاج الى الثالث ولو لم ينق بثلاثة
أحجار فإنه يزيد على ذلك حتى ينقى ولو استنجى بحجر
واحد له ثلاثة أحرف يستنجى بكل حرف منه مرة يحصل
التطهير به وهو قول أصحابنا رحمهم الله وعند الشافعي
رحمه الله العدد شرط وهو الثلاثة واحتج بما روي عن
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ليلة الجن فسألني أحجارا ليستنجي بها
فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين ورمى الروثة وقال
هذا رجس ونكس والرجس والنكس بمعنى واحد الجواب
قلنا هذا الحديث حجة عليكم لأن النبي صلى الله عليه
وسلم أخذ الحجرين ورمى الروثة ولم يسأله ثالثا فلو
كان العدد شرطا لسأله الثالث فلما سكت عن الثالث
تبين أن العدد ليس بشرط **فصل** ويجوز الاستنجاء

بستة أشيأ بالحجر والمدر والتراب والخرقة واللبد

والقطن وما أشبه ذلك **فصل** ويكره الاستنجا

بالروث والعظم والآجر والخزف وعلف الدواب وما

أشبه ذلك **فصل** فإن قيل ما الفرق بين الاستنجاء

والاستنقا والاستبرا نقول له الاستنجا هو استعمال الأحجار

والما والسعال وهو أن يتنحنح الرجل حتى يزول الما من مثانته

بفرك ذكره وقال بعضهم هو أن ينقل قدميه من موضع

الغايط

الغايط إلى موضع الطهارة حتى يستيقن بزوال أثر بوله

وأما الاستنقا فهو طلب النقاوة بالحجر والمدر وغير

ذلك وقال بعضهم هو أن يدلك مقعده حتى تذهب

الرائحة الكريهة بشماله وقال بعضهم هو أن ينشف

بالمنشفة أو بالخرقة حتى لا يقطر الما المستعمل على الثوب

وأما الاستبرا فهو أن يركض برجليه على الأرض حتى تزول

برودة الطبيعة عنه **فصل** ثم اعلم بأن المستنجي

يحتاج عند الدخول والخروج منه إلى ستة أشياء. أولها
البداءة برجله اليسرى. والثاني التعوذ. وهو أن يقول
اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث. من
الشيطان الرجيم. والثالث أن يستنجي بثلاثة أحجار. أو
بثلاث حفنات من التراب. والرابع الخروج من الخلاء.
برجله اليمنى. والخامس أن يشكر الله تعالى. وهو أن يقول
الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني.

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنه قال غفرانك
غفرانك. وفي رواية أخرى. غفرانك ربنا وإليك المصير.
وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال.
الحمد لله الحافظ من المؤذي. والسادس ينبغي ألا يتكلم في
الخلاء بدليل ما روي عن أبي بكر الصديق. رضي الله عنه.
أنه كان إذا أراد أن يدخل الخلاء. يبسط رداءه ويقول
أيها الملكان الحافظان. علي. اجلسا ها هنا فإني قد

عاهدت الله تعالى ألا أتكلم في الخلاء، وإذا أراد الإنسان
أن يتوضأ يغسل يديه ثلاثا، ويقول بسم الله العظيم وبحمده
والحمد لله على دين الإسلام، اللهم اجعلني من التوابين،
واجعلني من المتطهرين، واجعلني من عبادك الصالحين،
واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وفي
رواية أخرى يقول الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء طهورا،
وجعل الإسلام نورا، وقائدا ودليلا إلى جنانك جنات

النعيم وإلى دارك دار السلام، ويقول اللهم حصن فرجي،
واستر عورتي، ثم يستاك بالسواك، فإن لم يكن له سواك
فيستاك بالأصابع، فإنه يجزي، ثم يقول اللهم طهر
نكهتي، ومحص ذنوبي، وإذا أراد أن يتمضمض يقول
اللهم أعني على تلاوة ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك،
ثم يستنشق ويقول اللهم أرحني رائحة الجنة، وارزقني
من نعيمها، ثم يغسل وجهه ويقول اللهم بيض وجهي،

بنورك يوم تبيض وجوه أوليائك ولا تسود وجهي يوم
تسود وجوه أعدائك برحمتك يا أرحم الراحمين وفي
رواية أخرى يقول اللهم بيض وجهي وطهر قلبي
واشرح صدري ثم يغسل يده اليمنى ويقول اللهم
اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا ثم يغسل
يده اليسرى ويقول اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا
من وراء ظهري ثم يمسح رأسه ويقول اللهم غشني برحمتك

وانزل

وأنزل علي من بركاتك يا أرحم الراحمين ثم يمسح أذنيه
ويقول اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه ثم يمسح رقبته ويقول اللهم اعتق رقبتي من النار
واحفظني من السلاسل والأغلال والأنكال ثم يغسل
رجله اليمنى ويقول اللهم ثبت قدمي على الصراط
يوم تزول فيه الأقدام وفي رواية أخرى يوم تزلزل
فيه الأقدام ثم يغسل رجله اليسرى ويقول اللهم

اجعله لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا

وتجارة لن تبور برحمتك يا عزيز يا غفور فإذا فرغ من

الوضوء يستحب له أن ينظر إلى السماء ويقول الحمد لله

على تمام الوضوء واتباع سنة الرسول ثم يقول سبحانك

اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك

لك أستغفرك وأتوب إليك ثم ينظر إلى الأرض

ويقول وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وينبغي

أن

أن يقرأ إنا أنزلناه على أثر الوضوء لأن النبي صلى الله

عليه وسلم كان يفعل هكذا وروي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ إنا أنزلناه على أثر

الوضوء مرة واحدة كتب له عبادة خمسين سنة صيام

نهارها وقيام ليلها ومن قرأها مرتين أعطاه الله تعالى

ما أعطى الخليل والكليم والرفيع والحبيب ومن قرأها

ثلاث مرات يفتح الله له أبواب الجنان الثمانية فيدخلها

من أي باب شاء بلا حساب ولا عذاب وروى أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر على أثر الوضوء مرة
واحدة كتبه الله تعالى من الشهداء والصالحين ومن
قرأها مرتين كتبه الله تعالى من الصديقين ومن قرأها
ثلاث مرات يحشره الله تعالى يوم القيامة في محشر
الأنبياء عليهم السلام

فصل

ثم اعلم بأن الطهارة

على ستة أوجه أولها أن يطهر قلبه مما دون الله تعالى
من الكونين والثاني أن يطهر قلبه من الغل والغش والحقد
والحسد والثالث أن يطهر لسانه من الكذب والفحش
والغيبة والنميمة والبهتان والرابع أن يطهر باطنه
من أكل الحرام والخامس أن يطهر ظاهره من لبس
الحرام والسادس الطهارة الشرعية وهو أن يتطهر
برطلين من الماء رطل للاستنجاء ورطل لجميع الأعضاء حتى

يصير أهلا للعبودية. وروى الحسن بن زياد عن أبي

حنيفة رحمه الله أنه قال هي أن يتوضأ بثلاثة أرطال

من ماء رطل للاستنجاء ورطل لجميع الأعضاء سوى القدمين

ورطل للقدمين وإن زاد أو نقص جاز

فصل ثم اعلم بأن الطهارة على نوعين طهارة

حقيقية وطهارة حكمية أما الطهارة الحقيقية

كالوضوء للصلاة والاغتسال من الجنابة والحيض

والنفاس وأما الطهارة الحكمية كالتيمم بالتراب

فصل ثم اعلم بأن السنة على نوعين سنة أخذها

هدى وتركها ضلالة كالوتر والأذان والإقامة

وسنة الفجر وسنة الظهر وسنة أخذها فضيلة

وتركها لا يؤدي إلى حرج كصوم التطوع وصلاة

التطوع وما أشبه ذلك قال محمد رحمه الله إذا أراد

الرجل أن يدخل في الصلاة فليتوضأ قال الفقيه أبو

الليث رحمه الله معناه إذا كان محدثا فليتوضأ

لأن محمدا رحمه الله ذكر الوضوء وأضمر فيه الحدث.
لأنه كره أن يفتتح كتاب الصلاة بذكر الحدث لأن
هذا كتاب شريف لما روي عن شقيق بن إبرهيم الزاهد
البلخي أنه قال قرأت كتاب الصلاة على أبي يوسف
رحمه الله في رستق القلانسيين وعلى رأسي قلنسوة
قد بدت القطنة منها فقال لي يا أبا علي ما رأيت تحت
خضراء السما ولا فوق أديم الأرض أشرف ولا أفخر من هذا

الكتاب سوى كتاب الله تعالى وروي عن الحسن البصري
رحمه الله أنه قال تخرق كتاب الصلاة في كمي كذا
كذا مرة كلما نظرت فيه استفدت فائدة جديدة.
وروي عن محمد بن سلمة أنه قال قرأت كتاب الصلاة
وقرئ علي أربعمائة مرة فما نظرت فيه إلا وقد استفدت
في كل مرة فائدة جديدة مسئلة فإن قيل أي
مسلم لو أدى الفريضة لا يقبل الله منه وبتركها يثاب.

فقل الحائض والنفسا لو أدتا الصوم والصلاة لا يقبل
منهما. وبتركهما يثابان مسئلة فإن قيل أي سنة
تقوم مقام الفرض. فقل المسح على الخفين سنة. لكنها
تقوم مقام الفريضة. مسئلة فإن قيل أي جنب لا
يلزمه الغسل. فقل جنب اغتسل وبقي على أعضائه
لمعة لم يصبها الماء. فإنه يغسل ذلك الموضع دون جميع
الأعضاء. مسئلة أي مصل يجوز صلاته بغير قراءة فقل

الأمي والأخرس واللاحق مسئلة فإن قيل بما ذا عرفت
الفريضة من السنة. والسنة من النفل. فقل الفريضة
ما أمر الله تعالى به. وفعله النبي صلى الله عليه وسلم.
وداوم عليه وأمرنا بفعله. ولم يتركه في جميع عمره.
فصار ذلك فرضا عليه وعلى أمته. وأما السنة ما
فعله النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم
عليه في جميع عمره. فيكون ذلك سنة علينا. وأما النفل

فهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وتركه في
وقت وذكر فضيلته لأمته فيكون ذلك علينا
نفلاً **وجواب** آخر الفريضة ما يكون تاركها عاصياً
وجاحدها كافراً والسنة ما يكون تاركها فاسقاً
وجاحدها مبتدعاً **وأما** النفل فهو ما لا يكون تاركه
فاسقاً ولا جاحده مبتدعاً ولكن يكون بإتيانه زيادة
في الدرجات وبتركه نقصان في الدرجات

مسألة فإن قيل الطهارة تجب لأجل الصلاة أم
لأجل الحدث فقل الطهارة تجب لأجل الصلاة
عند وجود الحدث حتى لو دخل وقت الصلاة وهو
متطهر لا تجب عليه الوضوء ولو دخل وقت الصلاة
وهو محدث تجب عليه الوضوء **مسألة** فإن قيل
الإتيان بالإيمان فريضة أم سنة فقل الإيمان
بوحدانية الله تعالى وبرسالة النبي صلى الله عليه وسلم

وجميع الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم أجمعين. فريضة

والتكرار والإعادة عليها سنة. **مسئلة:** فإن قيل

كيف عرفت الله تعالى. فقل ليس له كيف ولا كيفية

بل عرفته بتعريفه إياي. فقد عرفني حتى عرفته.

مسئلة: فإن قيل ما الإيمان وما الإسلام وما

الإحسان. فقل الإيمان إقرار باللسان وتصديق بالجنان

وأما الإسلام. فالانقياد لأوامر الله تعالى والاجتناب

عن

عن نواهيه **وأما** الإحسان فهو الإحسان إلى خلق الله

تعالى. والشفقة عليهم بلا منة **وجواب** آخر تقول

الإحسان. أن تعبد الله كأنك تراه. فإن لم تكن

تراه فإنه يراك **مسئلة:** سئل شقيق البلخي رحمه

الله. عن الإيمان والمعرفة والتوحيد. والشريعة.

والدين. فقال الإيمان إقرار بوحدانية الله تعالى.

وبرسالة النبي صلى الله عليه وسلم **وأما** المعرفة فمعرفة

الله تعالى بلا كيف ولا كيفية وأما التوحيد فهو الإقرار

من موحد لربه أنه واحد من الابتداء بالإخلاص أنه واحد

لا شريك له من غير تشبيه ولا تعطيل وأما الشريعة

فهي الانقياد بتقديم أوامره والاجتناب عن نواهيه

وأما الدين فهو الدوام والثبات على هذه الأربعة

إلى الممات **فصل** ثم اعلم بأن الإيمان والشريعة

يدور على عشرين وجها خمسة منها على القلب وخمسة

منها

منها على اللسان وخمسة منها على الجوارح وخمسة منها

على خارج الجوارح أما الخمسة التي على القلب أن

تعرف الله واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا

ولدا وأنه واحد لا شريك له وهو خالق الخلق

ورازقهم وحافظهم ومحولهم من حال إلى حال وأما

الخمسة التي على اللسان فهي أن تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره كله من عند الله تعالى

وأما الخمسة التي على الجوارح كالصوم والصلاة

والزكاة والحج والجهاد والوضوء للصلاة

والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس وأما الخمسة

التي على خارج الجوارح فهي طاعة الأمراء والسلاطين

والأئمة والمؤذنين والمسح على الخفين وصلاة العيدين

مسألة فإن قيل الإيمان مخلوق أو غير مخلوق

فقل الإيمان إقرار وهداية فالإقرار صنع العبد

و

وهو مخلوق والهداية صنع الرب وهو غير مخلوق

ومن قال الهداية مخلوق فهو كافر بالله تعالى

تمت المقدمة

المباركة بحمد الله تعالى وعونه

وحسن توفيقه والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب فيه
مختصر مناسك الحج
على مذهب الامام الاعظم ابي
حنيفة رضي الله عنه
وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
إلا على الظالمين والصلاة والسلام على خير البرية
محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا
مختصر في أدعية الحج إذا أراد الإنسان الحج
أخلص نيته وقدم توبته وأرضى خصومه وقضى
ديونه وترك نفقة عياله إلى حين عوده وإذا أراد

الخروج من منزله صلى ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب
وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله
أحد ويسأل الله تعالى السلامة ويودع من حضره ويطلب
دعاهم وإذا وصل إلى باب منزله يقرأ إنا أنزلناه في
ليلة القدر ثم يقول توكلت على الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم وإذا ركب يقول الحمد لله الذي
هدانا للإسلام ومن علينا بنبيه محمد عليه السلام

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين • وإنا إلى ربنا

لمنقلبون • ويقول في نزوله • رب أنزلني منزلا مباركا

وأنت خير المنزلين وإذا حط رحله يقول • بسم الله توكلت

على الله • أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق •

وذرأ • سلام على نوح في العالمين • اللهم أعطنا خير

هذا المنزل وخير ما فيه • واكفنا شره وشر ما فيه •

وإذا ارتحل يقول الحمد لله الذي عافانا في منقلبنا ومثوانا

اللهم كما أخرجتنا من منزلنا سالمين • بلغنا غيره آمنين •

ويقول ذلك في كل ركوب ونزول وحط ورحيل •

فصل إذا أراد الإحرام اغتسل أو توضأ والغسل

أفضل • ولبس إزارا ورداء • ويشد الإزار فوق سرته •

والرداء على كتفيه • يستر جميع بدنه غير رأسه ووجهه •

ولا يشد إزاره بحبل ولا يخلل رداءه بخلال ولا بمسلة

ولا بعود • ولا يعقده • ولو فعله فلا شيء عليه • ثم يمس

طيبا. ثم يصلي ركعتين. فإن كان مفردا بالحج
يقول اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني
وإن كان قارنا يقول اللهم إني أريد الحج
والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني. وإن كان
متمتعا. اللهم إني أريد العمرة فيسرها لي وتقبلها
مني. ثم يلبي عقيب صلاته. والتلبية أن يقول لبيك
اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. إن الحمد والنعمة

لك

لك والملك لا شريك لك. فإذا لبى فقد أحرم. فليتق ما نهى
الله عنه من الرفث والفسوق والجدال. ولا يقتل صيدا ولا
يدل عليه ولا يشير إليه ويكثر من التلبية. فإذا دخل مكة
يقول اللهم هذا البلد الحرام والركن والمقام. افتح لي أبواب
رحمتك وأدخلني فيها ويدخل وهو يلبي حتى يأتي باب بني
شيبة فيدخل منه. ويقدم رجله اليمنى في دخوله. فإذا
عاين البيت يقول اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتكريما.

وتعظيما ومهابة وبرا. لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده. فإذا وصل إلى الحجر الأسود
استقبله بوجهه رافعا يديه. ويقول اللهم إيمانا بك.
وتصديقا بكتابك. ووفاء بعهدك. واتباعا لسنة نبيك محمد.
صلى الله عليه وسلم. لا إله إلا الله والله أكبر. ويضع يده على
الحجر ويقبله ويستلمه. ولا يؤذي أحدا إن قدر وإن لم يقدر
يستلمه من بعيد. ثم يأخذ عن يمينه ويجعل البيت على يساره فيطوف

سبعة

سبعة أشواط يرمل في الثلاثة الأول منها. ويمشي فيما بقي
على هينته. ويقول عند الباب اللهم هذا بلدك وهذا
حرمك. وهذا أمنك. وهذا مقام العائذ بك من النار فأعذني
منها. ويقول عند الركن العراقي اللهم إني أعوذ بك من الشرك
والشك والشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وسوء المنقلب
في المال والأهل والولد. ويقول تحت الميزاب اللهم
إني أسألك إيمانا لا يزول ويقينا لا ينفد ومرافقة نبيك.

محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم أظلني تحت ظل عرشك
يوم لا ظل إلا ظلك. واسقني بكاس نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم شربة لا أظما بعدها أبدا. ويقول عند الركن
الشامي اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا
مشكورا وعملا مقبولا وتجارة لن تبور برحمتك يا عزيز
يا غفور. ويقول عند الركن اليماني اللهم إني أعوذ بك
من الكفر. وأعوذ بك من الفقر ومن عذاب القبر ومن فتنة

المحيا

المحيى والممات. وأعوذ بك من الخزي في الدنيا والآخرة وأسألك
العفو في الدنيا والآخرة. ويقول بين الركن اليماني والحجر
الأسود. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار. ويستلم الحجر كلما مر. وفي آخر طوافه
يأتي الملتزم وهو بين الحجر والباب. فيضع صدره وبطنه
وخده الأيمن عليه ويده فوق رأسه على الحائط. ويقول
اللهم رب البيت العتيق. أعتق رقبتي من النار. ويستغفر الله

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو بما شاء. ثم يأتي
مقام ابرهيم عليه السلام. فيصلي عنده ركعتي الطواف.
يقرأ في الأولى الفاتحة. وقل يا أيها الكافرون. وفي الثانية
الفاتحة وقل هو الله أحد. ولا يصليها في الأوقات المكروهة.
فإذا فرغ من صلاته. يقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
واغفر ذنوبي. وقنعني بما رزقتني. وبارك لي فيما أعطيتني.
ثم يأتي زمزم. فيشرب من مائها ويقول عند شربه. اللهم

إني

إني أسألك رزقا واسعا. وعلما نافعا وشفاء من كل داء.
ويستحب له أن يدعو بعد ركعتي الطواف. بدعاء آدم عليه
السلام. وهو اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي.
وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي. اللهم إني أسألك إيمانا يباشر
قلبي. ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت
علي. والرضى بما قسمت لي. ثم يخرج إلى الصفا من باب الصفا.
ويقدم رجله اليسرى على اليمنى في الخروج. ويقول بسم الله.

وعلى ملة رسول الله. اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأدخلني
فيها. ويصعد على الصفا قدر قامة. ويقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت. وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا
الله ولا نعبد إلا إياه. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.
يقول ثلاث مرات. ويقول لا إله إلا الله وحده صدق
وعده ونصر عبده وأنجز وعده. وهزم الأحزاب وحده.

ويصلي

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو للمسلمين ولنفسه
بما شاء ويسأل الله حاجته. ثم يهبط من الصفا نحو المروة.
على هينته. ويقول اللهم استعملني بسنة نبيك محمد.
صلى الله عليه وسلم وتوفني على ملته. وأعذني من مضلات
الفتن وإذا وصل إلى بطن الوادي سعى بين الميلين
الأخضرين. ويقول في سعيه رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم. نجنا من حر نار جهنم.

وأدخلنا الجنة آمنين فإذا جاوز الميلين مشى على هينته حتى
يأتي المروة فيصعد عليها ويفعل عليها كما فعل على الصفا
يطوف سبعة أشواط يجيء من الصفا إلى المروة شوط
ورجوعه إلى الصفا شوط وإن كان قارنا طاف طوافا
آخر وسعى سعيا آخر كما فعل أولا وإن كان أحرم بعمرة
من الميقات قطع التلبية عند استلام الحجر فإذا فرغ من
سعيه يحلق أو يقصر عند المروة وقد حل من إحرامه فيلبس

المخيط ويقيم بمكة حلالا فإذا كان يوم التروية
أحرم بالحج من مكة فهو أفضل وطاف وسعى للحجة وتوجه
إلى منى وبات بها فإذا صلى الفجر توجه إلى عرفات وهو
يقول اللهم إليك توجهت ووجهك أردت اللهم اغفر
لي وتب علي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ثم يلبي فإذا زالت الشمس يصلي الظهر والعصر
في وقت الظهر بأذان وإقامتين فإذا وقف بعرفات يرفع

يديه بالدعاء ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وإليه المصير وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل لي
في بصري نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا اللهم إنك
تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وإعلاني اللهم
لا تجعلني بدعائك رب شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير
مسؤول وأكرم معط ويهلل ويكبر ويلبي ويقول عند غروب

الشمس

الشمس اللهم لا تجعل هذا آخر العهد من هذا الموقف
وارزقنيه أبدا ما أبقيتني ويقول عند التوجه إلى مني
اللهم إليك أفضت ومن عذابك أشفقت فاخلفني فيما
تركت يا أرحم الراحمين ويكثر الاستغفار في طريقه
حتى يأتي المزدلفة فيصلي المغرب والعشاء بأذان وإقامة
فإذا صلى الفجر يركب ويدعو ويقول اللهم قد ضجت
إليك الأصوات بالحاجات وحاجتي ألا تضيع تعبي

ونصبي ولا تجعلني من المحرومين. ثم يتوجه إلى منى ويقول
اللهم إليك أفضت فاقبل نسكي وعظم أجري واستجب
دعوتي وإذا وصل إلى منى يأتي جمرة العقبة فيرميها
من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصى الخذف ويقول
عند رمي كل حصاة الله أكبر ولا يقف عندها ثم
يذبح ثم يحلق أو يقصر وقد حل له كل شيء حرم بالإحرام
إلا النساء ويقول عند ذبحه اللهم تقبل هذا النسك مني

كما

كما تقبلت من ابرهيم خليلك ومحمد نبيك عليهما الصلاة
والسلام ويقول عند الحلق اللهم هذه ناصيتي بيدك
فاجعل لي بكل شعرة نورا يا رب العالمين ثم يأتي مكة
من يومه ذلك أو من الغد أو من بعد الغد فيطوف طواف
الزيارة وهو المفروض في الحج ثم يأتي منى فإذا كان
يوم الثاني من يوم النحر بعد الزوال رمى الجمار الثلاث
يبدأ بالتي تلي المسجد يعني مسجد الخيف ثم التي تليها

ويقف عندهما ويدعو بما شاء من الأدعية، ثم جمرة العقبة
يفعل هكذا إلى ثلثة أيام وإذا أراد أن يرجع إلى بلاده،
يطوف طواف الوداع، ويقول بعد طوافه وهو منصرف
اللهم لا تجعل هذا آخر العهد من بيتك، إنك على كل
شيء قدير

فصل في زيارة قبر النبي عليه السلام

فإذا وصل إلى المدينة شرفها الله تعالى ووقع نظره على
أشجارها، يكثر من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم،

ويدخلها

ويدخلها بالوقار والسكينة، ويقول عند دخوله بسم الله،
وعلى ملة رسول الله، رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، ويدخل
من باب المسجد، ويتوجه إلى المنبر، فيصلي تحية المسجد
ويدعو بعدها بما شاء، ثم ينهض إلى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم، ويضع يمينه على شماله، ولا يرفع صوته ويقول
السلام عليك يا سيد المرسلين، وإمام المتقين، ورسول

رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ
وَذُرِّيَّتِكَ أَجْمَعِينَ. جَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى بِهِ نَبِيًّا
عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَنْ قَوْمِهِ. يَا رَسُولَ اللهِ أَلشَّفَاعَةَ الشَّفَاعَةَ.
ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْ يَمِينِهِ قَدْرَ ذِرَاعٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ. وَيَقُولُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ عَلَى
الْأُمَّةِ. أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ فِي الْغَارِ.
أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. جَزَاكَ اللهُ عَنْ

نَبِيِّهِ وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. ثُمَّ يَتَأَخَّرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ إِلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَيَقُولُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ. وَوَافَقَ قَوْلُهُ حُكْمَ الْكِتَابِ.
أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَمِينُ. الَّذِي أَظْهَرَ اللهُ
بِهِ الدِّينَ. جَزَاكَ اللهُ عَنْ نَبِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ أَفْضَلَ الْجَزَا
وَرَضِيَ عَنْكَ أَفْضَلَ الرِّضَى. ثُمَّ يَأْتِي الرَّوْضَةَ فَيُصَلِّي
بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ مَا تَيَسَّرَ. وَيُكْثِرُ الدُّعَاءَ وَهُوَ سَاجِدٌ. وَيُكْثِرُ

من التسبيح. ويشكر الله تعالى على ما أعطاه. ويستحب له
أن يأتي البقيع. فإن فيه قبر عثمان رضي الله عنه. وقبر
العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. وقبر أبي هريرة
وقبر زين العابدين علي بن الحسين. وابنه محمد الباقر.
وأبي جعفر الصادق. رضي الله عنهم أجمعين. وفيه قبر
إبرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم. وقبر عبد الله بن
جعفر. وقبور أربعة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

فيزورهم كل يوم. فإذا عزم على السفر. يستحب له أن
يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول كما قاله أولا
ثم يقول يا رسول الله. نسألك أن تسأل الله تعالى ألا
يقطع ديارنا من زيارتك. وزيارة حرمك. وأن يعيدنا
سالمين إلى أوطاننا. وأن يبارك لنا فيما وهب من
الولد. وخول من النعم. وأن يرزقنا الشكر على ذلك.
ولا يجعل هذا آخر العهد من زيارة نبيك محمد صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَللّٰهُمَّ آتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ. وَالدَّرَجَةَ
الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ. وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ.
وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ. وَاسْقِنَا مِنْهُ شَرْبَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا
أَبَدًا. وَارْزُقْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ. كَمَا رَزَقْتَنَا
زِيَارَتَهُ. وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَصْلٌ

الْأَحَادِيثُ الَّتِي جَاءَتْ فِي زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَثِيرَةٌ. مِنْهَا أَنَّهُ مَنْ زَارَ قَبْرِي حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ. مَنْ حَجَّ وَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي
فِي حَيَاتِي. وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. مَنْ حَجَّ وَلَمْ
يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي. وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
مَنْ زَارَ قَبْرِي كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا. وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ. مَنْ زَارَنِي مُتَعَمِّدًا كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. مَنْ أَتَى
مَدِينَتِي زَائِرًا لِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ

مَاتَ فِي إِحْدَى الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِنًا • وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ • إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ • فَأَكْثِرُوا
عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ • فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ • فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللهِ • كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَوَاتُنَا عَلَيْكَ • وَقَدْ بَلِيتَ •
فَقَالَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ •

فَصْلٌ

إِعْلَمْ أَنَّ الْكَعْبَةَ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى بُنِيَتْ سَبْعَ مَرَّاتٍ •
الْأَوَّلُ بِنَاءُ الْمَلَائِكَةِ • أَوْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • عَلَى مَا فِيهِ
مِنْ

مِنَ الْخِلَافِ • الثَّانِي بِنَاءُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • الثَّالِثُ بِنَاءُ
الْعَمَالِقَةِ • الرَّابِعُ بِنَاءُ جُرْهُمٍ • الْخَامِسُ بِنَاءُ قُرَيْشٍ • وَقَدْ
حَضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • هَذَا الْبِنَاءَ وَكَانَ
يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ • كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ • السَّادِسُ بِنَاءُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ • رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ • السَّابِعُ
بِنَاءُ الْحَجَّاجِ • وَهُوَ الْمَوْجُودُ الْآنَ

فَصْلٌ

إِعْلَمْ أَنَّ
طُولَ الْكَعْبَةِ • شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا •

وعرضها بين الركن والركن العراقي خمس وعشرون ذراعا

وبين الركن العراقي والشامي احد وعشرون ذراعا

وبين الشامي واليماني خمس وعشرون ذراعا وبين

اليماني والحجر الأسود عشرون ذراعا وهذا آخر

ما ذكرناه من مناسك الحج

والحمد لله رب العالمين ولا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

برسم

الجناب العالي السيفي

نوروز بن عبد الله

الخاصكي من طبقة المقدم

الملكي الاشرفي

رقية مبار[كة] من الحية وا[لعقرب]

سننتا . مريا . برزا . حمبا . كاكستا . نومي . بطشا . بسنا . أوزاري . نكوسنا . بولن . تراملوي . ننشا . نومنا . دومنا . عما . سننا . سماوون . أبوتمي . فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين . تمت الرقية المباركة . في إناء نظيف . وتمحي بلبن حليب . أو زيت طيب . أو ماء . ويسقى للملسوع بالحية . أو العقرب . أو الكلب الكلب . ولا تخط الإناء من يدك في الأرض إلا حتى تسقي الملسوع . فإنه يبرأ . وإن مررت بظهر السكين من فوق الوجع وأنت نازل وأنت تقرؤها دائما إلى أن يقول الملسوع ما بقي في شيء يوجعني . وهذه السكين جربتها للعقرب فوق أربعين مرة . وحق ما بين محمد وبين ربه ليلة الإسرى . وما كتبتها إلا للأجر والثواب . فالواقف عليها لا يمنعها ويعلمها للناس أينما كان . وإلا يكون خصمه سيد الخلق أمانة في عنقه .

يكتبها نسخ كثيرة ويفرقها على الخلق . وإن ضربه
العقرب قوي وحكمت جوا البدن يكتبها وتمحها بالماء
ويسقيها له فإنه يعرق فيغطي ويترك إلى أن يفيق
فإنه يبرأ بإذن الله تعالى وأنا كاتبها وجربتها ولا منعتها
من أحد وأنت الأخ افعل ذلك فإنه أحسن من الوقوفات
جميعها تحيي نفسا من الهلاك بإذن الله عز وجل أمانة أمانة
أمانة مجربة والله على ما أقول وكيل تم وكمل والحمد لله وحده

رقية للملسوع صحيحة مجربة

سلطا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلطان الإسلام والمسلمين عمدة

الغزاة والمجاهدين وكتب عبد الله

والله بما تعملون خبير

1222

سلطان الامم والمسلمين عمدة الغزاة والمجاهدين

بسم الله الرحمن

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد

لم يلد ولم يولد

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ

اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا

أَحَدٌ

بسم الله الرحمن

بسم الله الرحمن